

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Shabab
DATE:	5-November-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	20,000
TITLE :	Don't Buy Medications from Physicians' Clinics as it Can Lead to Death and Paralysis
PAGE:	06
ARTICLE TYPE:	Drug-Related News
REPORTER:	Marwa Essam el Din – Sarah Aly

تحذير: لا تشتري الدواء من عيادة الطبيب.. الدواء قد يسبب الوفاة أو الشلل

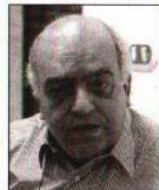
أعضائها المخالفين للقانون، وفي المقابل تنتظر نقابة الصيادلة دوراً حقيقياً من النقابة العامة للأطباء، بالتعاون مع وزارة الصحة للحفاظ على مهنة الصيدلي، ولكن من طرفها تطالب بالامتناع عن توريد الأدوية بالعيادات الخاصة والمراكز الطبية، وترصد مخالفات شركات الأدوية وتبلغ إدارة التفتيش الصيدلي ويدوره يبلغ إدارة العلاج الحر بوزارة الصحة المسئول لاتخاذ الإجراء المناسب تجاه تكوين لجنة مكونة من إدارة العلاج الحر ونقابة الأطباء ونقابة الصيادلة والتفتيش الصيدلي للزور لتفتيش العيادات المخالفة.

وجدير بالذكر أن نقابة الصيادلة بالإسكندرية قد حورت 164 قضية ضد عيادات وصالات جيم ومراكز طبية تباع أدوية، وتم مصادرة الأدوية وإبلاغ كل الجهات الرسمية والمعنية بالأمر، بالإضافة لقيامها بعمليات توعية المواطنين تحت شعار « الدواء من الصيدلية أمان لك ولأهلك ».

تجارة علي حساب المريض

فيما أكد الدكتور محيي عبيد- نقيب الأطباء بالقاهرة- أن هناك نوعين من الدوية التي تباع داخل العيادات، إما أنها مجهولة المصدر وغير مصرح بها من جانب وزارة الصحة، وبالتالي فهذا النوع من الأدوية مفسوخة ومهربة... والنوع الآخر يقوم الطبيب بالمصنوع عليه من خلال شركة الأدوية التي تباع له كميات وليكن 1000 عينة وتقديم له خصم 50 % على سعر العينة، ويقوم الطبيب بكتابة الوصفة للمريض وتتضمن كل أنواع الأدوية التي لديه في العيادة، حتى وإن كان المريض ليس بحاجة إليها، وهو الأمر الذي لن نسمع به أبداً، فالطبيب هنا يخالف القانون ويرتكب جنة لمزاولة المهنة بدون ترخيص، فضلاً عن تهريب الضريبة لأنه يحصل على مكسب دون دفع ضريبة.

وعن الإجراءات المتبعة من جانب النقابة، أكد أن الرقابة تأتي من جانب النقابة ويبحث التعاون مع مباحث التفتيش لوقف هذه التجارة غير المشروعة، والتي تضر وتجهد المرضى وتستنزفهم مادياً، والحالات التي تم الإخطار عنها نعد لجنة التحقيق ويتم تحرير محاضر ضد أي طبيب يقوم ببيع الدواء في العيادة.



تحقيق: مروة عصام الدين سارة علي عبدالرحمن

العقوبة المقررة علي الطبيب في القانون فهي مصادرة الدواء، وقف الطبيب عن العمل لفترة مؤقتة أو دائمة حسب القانون وغلق العيادة.

مصالح متبادلة

ومن ناحيته يوضح محمود فؤاد- المدير التنفيذي للمركز المصري للحق في الدواء- إن هذه الظاهرة استطلعت في مصر في السنوات الخمس الأخيرة، وأصبحت تجارة حقيقية، ففي بادئ الأمر كانت بعض شركات الأدوية تعطي الطبيب بعضاً من الأدوية ليبيعها للمريض، وفي المقابل يحصل علي نسبة ربح، وتكون التجارة في أدوية أسعارها عالية جداً ويتراوح سعرها ما بين 500 جنيه وحتى 15 ألف جنيه.

وعن أسباب تفشي تلك الظاهرة يوضح فؤاد أنها «المصالح المتبادلة» بين شركات الأدوية والطبيب الذي يبيع الدواء للمريض، فمصلحة الشركة المصنعة للدواء توفير نسبة 20% التي تدفعها للشركة الموزعة للدواء، وهي نسبة محددة بالقانون، وحين تعتمد الطبيب كموزع بدلاً من الشركة- وهذا مخالف للقانون- وفي الوقت نفسه تحقق نفس نسبة الربح المستهدفة وتقلل التكاليف، وعلى الجانب الآخر يضمن الطبيب لنفسه هامش الربح علي التوزيع بالإضافة لحرية في تحديد السعر الذي سيباع به الدواء للمريض، وقد يزيد سعر الدواء 3 أضعاف عن سعره في بلد المنشأ، تحت وهم يصنعه في خيال المريض بقدرته علي توفير الدواء المستورد الذي سيجحق الشفاء، والذي غالباً ما يكون غير متوفر في الصيدليات؛ لأنه

للأمر أن الجرة علي مخالفة القانون لم تستثن حتى بعض الأطباء، فخلال الأونة الأخيرة بدأت تنتشر ظاهرة بيع الأدوية للمريض داخل العيادات الخاصة، وخاصة داخل عيادات الأورام والنساء والتوليد وعيادات التخصص، ولم يلتفت الكثير من المرضى إلى أن هذا مخالف للقانون ويعتبر جريمة يمارسها الطبيب صاحب العيادة في حق المريض، وتلك الجريمة قد تصل به لعقوبة غلق العيادة والغرامة ووقفه عن مزاولة المهنة في بعض الحالات...

مخالفة لقانون مزاولة المهنة

يوضح الدكتور يوسف أحمد بدير- أمين عام نقابة صيادلة الإسكندرية-: الصيدلي هو الشخص الوحيد المأذون به بيع الدواء وتداوله وصناعته ووضع تسعيرته واستيراده ومراقبة سوق الدواء، وتوصيله للمريض، فالتسليمات الصيدلية المرخص لها بيع الدواء في القانون محددة في 6 جهات وهي (الصيدليات العامة والصيدليات الخاصة والصيدليات التابعة للمستشفيات الجامعية والخاصة ومخازن الأدوية ومخازن الوكلاء ومحال الأعشاب الطبية) وماعدا ذلك يعد مخالفة لقانون وأداب مزاولة مهنة الصيدلة.

وعن

